العدد ٤٥ — السنة الاولى — № 45

النهضة
AN-NAHDAH

جريدة اخبارية ادبية تصدر مرة في الاسبوع مؤقتاً

الله يقضي بان نمضي بنهضتنا
حيث الحياة بها فوضى واتراح
ان قيل بؤس: فبالاحسان ندفعه
اوقيل فوضى : فتنظيم واصلاح

﴿ الاشتراك ﴾

في حيفا : ٤٠٠ مل عن سنة كاملة
في الخارج : ٦٠٠ « « «

المدير المسؤول
وديع صنبر
صندوق البريد نمرو ٤٢٢
العنوان التلغرافي : « النهضة » — حيفا
الاعلانات تخابر بشأنها الادارة

النهضة جريدة وطنية
يحررها نخبة من الادباء

حيفا في ٢٩ آذار سنة ١٩٣٠ — ﴿ السبت ﴾ — الموافق ٢٩ شوال سنة ١٣٤٨

غانـــــــــدي !...

نعم غاندي رجل الهند الاوحد وزعيمها الفرد ، بل قل قدوة الزعماء في هذا العصر ومثال التفاني والاخلاص. واي اخلاص اعظم من ان يقف هذا الرجل العظيم حياته على وطنه المقدس دون ان يعبأ بما تخفيه ثنايا المستقبل من المفاجآت الخطرة ، بل اي تفان اكبر من ان يقف هذا الرجل قبل زحفه الاخير ليهب كل ما ملكت يداه من متاع ونشب الى بلاده التي فيها ابصر النور والتي منها استمد الحياة والتي من سمائها استوحى معاني التضحية والاستشهاد.

ما كان غاندي ليمتلك على مواطنيه شعورهم لولم يبرهن لهم في كل وقت وزمن انه ذلك الرجل المخلص لامته المتفاني في سبيلها ، العامل على استرداد حقوقها ، فالزعامة اذن لا تأتي بالمداهنة والخداع ، وحب الشعب لا يشترى بالمال والرياء ، ولذلك اذا تسنى لنا ان نشاهد شعباً برمته مجمعاً على حب زعيم ومكثراً من التغني بذكراه فلنعلم يقيناً ان ذلك الزعيم قد سلك طرق التضحية ومارس سبل الاخلاص حتى استحق من شعبه ذلك الحب. لان الشعب لا يخدعه التملق وان خدع فإلى ردح من الزمن ، وهذا ما نراه في ربوع الهند اليوم التي ظلت حتى الامس تتراوح بين مختلف الاهواء فهي لم تحب زعيما الا ليستهويها حب زعيم آخر ، ولكن عندما تجلت التضحية في شخصية غاندي وتفجر الاخلاص في كل عمل من اعماله نبذت الهند زعماء الخداع واندفعت وراء زعيمها الحقيقي تطلب الحياة بلسانه وتسترد كرامة الوطن وراء زعامته ، حتى لو اضطرها الامر الى ركوب متن الاخطار وورود مناهل الموت.

ان العالم اجمع ينظر الى غاندي اليوم نظرة التقدير والاعجاب ويتشوق الى ما عساه يأتيه ذلك الجسم النحيل من آيات البطولة في صراعه الدامي مع اقوى امبراطورية عرفها التاريخ حتى اليوم، فمن قائل ان غندي سيخرج ظافراً من هذا المترك ، ومن قائل ان غندي سيخر صريعاً قبل ان يفوز بالنصر ، على اننا لا نريد ان نرجم بالغيب خصوصاً وان ما يتكهن به العالم اليوم منوط امره بالمستقبل والمستقبل لله وحده انما الذي نريد ان نسجله في هذه العجالة اعظم شأناً من النصر ، فاذا كان العالم يرى في النصر عظمة الحياة وجمالها فنحن نرى ان هذا الالتفاف من ابناء الهند حول غاندي وتوحيد كلمتهم تحت لوائه اسمى معنى من كل انتصار حتى لو قدر لغاندي الفشل وكفاه فخراً انه وحد كلمة الهند وجمع ما بين صفوف ابنائها بعد ذلك التنافر والتنابذ ، اذن فكل دمعة تذرفها الهند في جهادها اليوم هي شارة المجد لغاندي وكل قطرة تسيل من دماء غاندي ستكون وحياً تستمد منها الهند في المستقبل روح التضحية وجمال الاتحاد.

لقد انجب الشرق كثيراً من الزعماء خصوصاً في هذا العهد الاخير انما الشرق لم ينجب في عصرنا اليوم زعيما كغاندي لان الرجل الذي على ضعفه يتحدى اعظم قوة في العالم والرجل الذي على سعة بلاده يعرف كيف يوحد بين اقطارها المترامية والرجل الذي على غناه العظيم يهب كل ما يملك لوطنه لا حباً بعظمة فارغة ولا جريا وراء غاية شخصية ، انما هو جدير بان يقدسه الشرق على اختلاف نزعاته واديانه وهو اهل لان يرفعه مواطنوه الى مصاف الالهة.

ما كاد غاندي يصرخ في الهند معلناً الجهاد السلمي المقدس حتى دوى صوته في جميع ارجائها وما كانت الهند لتهب كالرجل الواحد ملبية نداء زعيمها لو لم تتحقق ان ذلك الصوت رائده الاخلاص. لان غاندي لم يطلب الى امته السير في سبيل الاستقلال وهو قابع في بيته ، وغاندي لم يناشد امته التضحية وهو مكتنز باملاكه ، وغاندي لم يدفع مواطنيه الى التهلكة وهو موسد على فراش النعيم والراحة.. انما غاندي كان انموذجا للتضحية ومثالا للزعماء!.. نعم هو هو اعلن الجهاد ولكن حمل لواءه امام الجميع وهوهو ناشد اخوانه بالتضحية انما وهب املاكه للوطن على مشهد منهم وهوهو دفع مواطنيه الى المجازفة ولكنه خاض بحارها امامهم. لان غاندي زعيم بكل معنى الكلمة ولان الزعيم الحقيقي يعلم ان حياته واملاكه وراحته ليست له بل للوطن ، وهذا ما نادى به غاندي بكلمة القاها على الشعب حيث قال: ان غندي يسير في الطليعة وراء شرف الوطن ، وان غندي لمسرور ان يتجندل برصاصة قبل ان يتجندل اي رجل سواه في سبيل الهند...

واما نحن العرب فنهضتنا لا تزل مقتصرة على تنميق الكلام والمداهنة وزعامتنا القومية لا تتعدى دائرة الخطابة والتبجح ومعاني التضحية في صدورنا تتلاشى ازاء قليل من المادة ومع ذلك ننادي بالوطنية ونتغنى بالاستقلال ونتبجح بالزعامة ، وهكذا نضحك من انفسنا ويسرقنا الوقت ونحن لا ندري اننا سائرون من سيء الى اسوأ ومن ثم مباشر الى استعباد مميت ، وسيان عند زعمائنا شقي الوطن او سعد طالما مصلحة الواحد منهم فوق مصلحة هذا الوطن المسكين.

فلنلق نظرة على ربوع الهند فعسانا نستوحي من سمائها معاني الوطنية وعسانا نأخذ عن زعيمها آيات الزعامة الحقيقية والاخلاص المتناهي.

****

مقارنة بين امير وامير
عبد الله وابن السعود

كان الناس يظنون بالامير عبد الله خير الظنون ثم خابت ظنونهم وزاد في خيبتهم موقف الامير الاخير وتسليمه احمد طافش اللاجىء اليه ولكن العربية المنكوبة ببعض امرائها لم تعدم ملكا أبياً مقداماً شجاعا ، ذلك هو ابن السعود ، وانا لنذكر حادثة وقفنا عليها لم تنشرها الصحف ، فيها الشيء الكثير من الاباء والحزم :

حين التجأ فيصل الدويش الى الانكليز هاربا من وجه مليكه ابن السعود وارسله الانكليز على ظهر باخرة الى الهند ارسل جلالة ابن السعود الى الحكومة الانكليزية في انكلترا البرقية الآتية : « فيصل الدويش كان بالامس عاصياً وزعيم عصابة واليوم اصبح لاجئا لا يسلم ، اقسم بشرفي انه لتفنى الجزيرة العربية ونجد والحجاز وآل سعود او يسلم الدويش... » فكان جواب السلطات البريطانية اليه ان ارجعت السفينة الى الكويت وسلمت الدويش ومن معه...
هذا هو ابن السعود الذي لا يسميه الامير عبد الله الا رئيس عشائر نجد.

(عن مرآة الشرق)

خط حديدي
بين اريحا والقدس

جاء في الصحف اليهودية ان حكومة فلسطين تنوي مد خط حديدي بين القدس واريحا بمناسبة استخراج املاح البحر الميت.

التعويض عن الخسائر والاضرار

الناجمة عن اضطرابات سنة ١٩٢٩

اصدرت الحكومة عدداً ممتازاً بتاريخ ٢٥ اذار ١٩٣٠، بشأن التعويض عن الخسائر والاضرار الناجمة عن الاضطرابات في شهر اغسطس المنصرم ننشره فيما يلي :

عطفاً على الاعلان المؤرخ في ٢٥ تشرين الاول سنة ١٩٢٩ والمنشور في الجريدة الرسمية بعددها الصادر في ١ تشرين الثاني سنة ١٩٢٩ يعلن ما يلي:

(أ) قد تقرر ارصاد مبلغ ١٠٠٠،٠٠٠ ج.ف. كمجموع المبلغ الذي يمكن دفعه كتعويض عن طريق الهبة لقاء طلبات التعويض التي لم تشملها أحكام الاعلان المؤرخ في ٢٥ تشرين الاول سنة ١٩٢٩.

(ب) وقد قبلت طلبات التعويض عن الخسائر والاضرار الناشئة عن الاضطرابات التي وقعت بين ٢٢ آب و١٥ ايلول .

(ج) في حالة الوفيات او الضرر الجسماني الدائم يدفع التعويض وفقاً للجدول المقرر، وبما ان الخسائر والاضرار التي جرى تخمينها تزيد على المبلغ الميسور دفعه للتعويضات فسيجري تنقيص الطلبات نسبياً .

(د) وقد دقق في تقرير قومندان البوليس الذي رفعه للجنة التحقيق وفي التقارير الاضافية التي قدمها مفتشو البوليس لاجل الوصول الى معرفة الظروف الحقيقية التي وقعت فيها الخسائر والاضرار .

وقد اعتمد ايضاً على مساعدة الموظفين الاداريين وغيرهم في التحقيق عن الخسائر وتقديرها .

(هـ) وقد تقرر دفع التعويضات عن القتلى حسب الجدول التالي :

اذا كان القتيل دون سن الرابعة عشرة لا يدفع له تعويض .

اذا كان عمره يتراوح بين ١٤ و ١٨ سنة، يدفع له ١٠٠ ج.ف. كالحد الاعلى.

اذا كان عمر القتيل يتجاوز ١٨ سنة:

في حالة الزوج ٢٥٠ ج. ف.

في حالة الزوجة ١٠٠ ج. ف.

في حالة الزوج والزوجة معاً ٣٥٠ ج.ف.

اذا كان عمر القتيل فوق الستين وثبت انه كان يعتمد في معيشته على اقربائه لا يدفع له تعويض .

(و) وقد حدد جدول التعويض مبلغاً عن التعطيل الجزئي او التعطيل الكلي الناجم عن الجروح يتفاوت بين ١٠٠ ج. ف. عن التعطيل الكلي، و ٥ جنيهات عن التعطيل البسيط ، وفضلاً عن ذلك فقد قبلت نفقات المستشفى والمعالجة التي دفعها كل من الطالبين باعتبار ما دفعه كل منهم وقبلت ايضاً النفقات والمصاريف التي دفعها المطالبون ولو انهم لم يصابوا بعطل دائم .

(ز) وفي الحال التي قتل فيها الوالدان او اب العائلة وكان الاولاد قاصرين فيدفع التعويض للوصي المعين من المحكمة المختصة او الى المؤسسة المعتبرة التي يكون الاولاد قد وضعوا فيها ان طلب ذلك الوصي او احد الوالدين الذي لم يزل حياً .

(ح) يكلف جميع المطالبين الذين يدفع لهم التعويض ان يوقعوا على وصل باستلام المبلغ الذي تقرر دفعه لهم كتسوية نهائية للمطالبات التي قدموها وبان يتنازلوا صراحة عن اي مطالبة بالتعويض بموجب قانون العقوبات المشتركة لسنة ١٩٢٨ — ٢٩ ويتعهدون في حالة استرداد اموال مفقودة دفع لهم تعويض عنها بان يردوا من التعويض الذي دفع لهم المبلغ الذي يقرره مندوب الاراضي كمقابل للاموال التي استردوها .

(ط) اذا كان المطالبون بالتعويض قد غادروا البلاد بعد تقديمهم طلبات التعويض فيتحتم عليهم ان يقيموا شخصاً يزودونهُ بوكالة تجيز له اعطاء الوصل والتعهد المشار اليهما في الفقرة (ح) اعلاه

(ي) واذا كان المطالبون بالتعويض قد اقاموا وكلاء عنهم او كانت المطالبة قد تقدمت في الاصل بواسطة وكيل فلا يدفع التعويض للوكيل الا اذا كان مزوداً بوكالة تجيز له اعطاء الوصل والتعهد المشار اليهما في الفقرة (ح) اعلاه . واذ لم تبرز هذه الوكالة الى مندوب الاراضي في ظرف ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية فترسل جميع اذونات دفع التعويضات الى المطالبين رأساً .

(ك) المطالبون بالتعويض الذين لم يرسلوا حتى الآن التصريح بعد اليمين وشهادة الملكية او شهادة وفاة اقاربهم الصادرة من دائرة الصحة يخطرون بانهم اذا لم يقدموا هذه المستندات في ظرف ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان لا يدفع لهم تعويض ما .

٢٥ اذار سنة ١٩٣٠

ا . ملز

وكيل السكرتير العام

اطلاق سراح المتهمين

بقتل خليل الدجاني

نظرت محكمة الجنايات يوم الثلاثاء المنصرم في القضية التي رفعتها النيابة العامة على اربعة من اليهود يقطنون في محلة «مايوشوريم» هم موسى بن حاييم أسحاق ، وشلومو طهران ، وموسى شرايز ، ويوخانان مزراحي بتهمة قتل المرحوم خليل الدجاني اول ضحايا الاضطرابات من العرب . وكانت المحكمة برآسة القاضي البريطاني المستر بيكر ، وكان الدكتور الياش يدافع عن المتهمين، وكان المستر شرول وكيلاً للنيابة .

وبدأت المحكمة بسماع اقوال الشهود النيابة وهم احمد افندي الشريف ، وجاويش بوليس عربي ، ومفتش بوليس نقطة مايشوريم ، وقد اكتفت المحكمة بسماع اقوال هؤلاء الثلاثة واطلقت سراح المتهمين لعدم ثبوت الادلة الكافية على تجريمهم .

فقام الدكتور الياش وطلب من المحكمة الاذن برفع الدعوى على النيابة التي زجت هؤلاء المتهمين في السجن مدة ستة اشهر دون ان يكونوا مجرمين. فقال المستر بيكر سأنظر في الامر .

الحكم على يهود

حكمت المحكمة المركزية في القدس على عدد من الشبان اليهود بغرامة نصف جنيه بتهمة قذف الحجارة على الاحياء العربية اثناء الاضطرابات .

كارثة الجراد

من انباء العراق ان الجراد قد اتلف حتى الان نصف المزروعات الواقعة في اطراف المحمودية على طول نهر شيشبا .

الوزارة اللبنانية

ألف اوغست باشا اديب الوزارة اللبنانية فتولى الرئاسة مع وزارتي المالية والزراعة ، والاستاذ موسى نمور للداخلية وحسين بك الاحدب للنافعة ، واحمد بك الحسيني للعدلية ، والرصيف صاحب الاحرار الاستاذ جبران التويني لوزارة المعارف .

بنك مصر – سوريا

مر بحيفا يوم الثلاثاء الماضي حضرة طلعت بك حرب ، الاقتصادي المعروف ومدحت يكن باشا وتوفيق دوس باشا وكبار اعضاء هيئة ادارة بنك مصر ، في طريقهم الى بيروت لافتتاح المركز الرئيسي لبنك مصر – سوريا – لبنان ، وسيزورون دمشق وحلب ثم يعودون بطريق فلسطين الى القاهرة .

حمدي الحسيني

ارسل مكتب اللجنة التنفيذية كتابا الى المندوب السامي طلب فيه اعادة حرية الاستاذ حمدي الحسيني وشكا من اصرارها على ابقائه في منفاه، تطميناً للرأي العام الذي مازال يستنكر الاستمرار في ارهاقه ويطلب بالحاح اطلاق سراحه.

كنائس اليهود في المانيا

لوث بعض الالمان — الذين يغلب على الظن اتصالهم بالحزب الشيوعي — بضع كنائس يهودية في برلين اثناء الليل بصباغ احمر . وتدل هذه الحادثة على مبلغ اضطهاد اليهود في المانيا .

البقاء لله

توفي الى رحمة ربه يوم الخميس من هذا الاسبوع الياس قشقوش اثر مرض عضال لم تنجح فيه حيل الاطباء . والمرحوم هو عم الشاب الناهض السيد انيس قشقوش سكرتير جمعية الاحسان والاصلاح .

نسأل الله ان يلهم آل الفقيد عزاء وسلوانا وان يتغمد روح الفقيد بوابل من الرحمة .

حول تقرير لجنة التحقيق

اذاعت شركة التلغرافات اليهودية البرقية التالية من لندن بتاريخ ٢٤ مارس الجاري :

رد المستر ماكدونالد على سؤال وجهه اليه المستر ... فقال :

« ان الحكومة مصممة على البحث في المسائل الرئيسية السياسية القادمة. » واضاف المستر ماكدونالد على ذلك فقال :

لقد صرح في شهر ايلول المنصرم حينما شرعت لجنة التحقيق في وضع تقريرها ، بان الحكومة ستنظر في وضع سياسة جديدة للسير عليها في فلسطين ضمن نصوص الانتداب

ولم يكن المستر ماكدونالد على استعداد للجواب على سؤال وجه اليه ، وهو هل سيكون لتقرير لجنة التحقيق تأثير على خطة الحكومة . ولكنه صرح بان هذا التغيير سوف لا يخرج عن دائرة نصوص الانتداب

وطلب رئيس الوزارة من المجلس ان يتريث الاعضاء قليلا حتى تبحث الحكومة بدقة في التقرير .

ثورة جديدة

قالت البالستين بولتين :

بلغنا ان بضعة انفار من العرب كانوا راكبين في احدى سيارات الشحن اطلقوا النار على مستعمرة راحافيا . وجاءت النجدة من رجال البوليس متأخرة ، فاقتفت اثر السيارة لتقبض على الثائرين . وقد قلق سكان المستعمرة كثيراً وضجوا من هذا الاعتداء . وخرجت النساء على اسطحة البيوت يصرخن ويولولن ، خوفاً من وقوع الثورة مرة اخرى .

نفقات الاضطرابات

جاء في قائمة الميزانية الاخيرة ان مجموع ما انفقته الحكومة البريطانية على اضطرابات اغسطس في فلسطين بلغت (١٢٢٥٠٠) جنيه وقد دفعت وزارة الحربية من هذا المبلغ ثمانية الاف جنيه ، ودفعت وزارة الطيران ٤٢٥٠٠ جنيه . ولم يبت بعد في امر تحصيل هذا المبلغ من حكومة فلسطين ام من حكومة لندن — (ش . ب . ف) .

اخبار الهند

وصل غاندي الى بوفا قادماً من همبوزار وقال في جوابه للمس تشاتو باد يهابا وهي من كبار المشتغلين بالمسائل الاجتماعية انه لا يرغب في ان تهمل النساء امر اولادهن ولا يتوقع منهن ذلك ، ولكن النساء اللواتي يستطعن تدبير امر العناية باولادهن يجب ان ينضممن اليه في الجهاد

وتنوي المس تشاتو باد يهابا ان تطوف مقاطعة بمباي لتحشد فئتين من النساء المتطوعات تعني احداهما بتعزيز العصيان المدني ويعهد الى الاخرى في ترويج الدعاية والمفهوم هو ان المسز غاندي تقود الفئة الاولى وهي مؤلفة من ٣٧ امرأة متطوعة في اشرام وتسافر بهن بالقطار الى بولزا ومنها يتوجهن الى نيتل للعبث بالقوانين المسنونة للملح

وعقدت اجتماعات في اقليم بنغال كله لتجنيد المتطوعين للعصيان المدني وذهب فريق من شبان طيبره الى ميتينا بور ليتطوعوا لصنع الملح على شاطئ البحر على مقربة من ناحية كنتابي وفي جملة الذين تطوعوا من عهد قريب رئيس بلدية هوراء ووكيل رئاسة هذه البلدية وهي من ضواحي كلكتا

وقد جاء ان الحكم على سن غوبتا بالسجن عشرة ايام في الحين الذي ادلى فيه السر جورج شستر العضو المالي ببيانه في الجمعية التشريعية عن قرار الحكومة بان تحيل المسألة المتعلقة بالضرائب على الملح الى لجنة الضرائب الجمركية «لتقدم للناس افضل ملح بادنى سعر اذا الغيت الضرائب على الملح » جعلا جماعة غاندي تشعر ان عزيمة الحكومة اخذت تخور .

وقد جاهر غاندي بهذا الامر في بوفا وتاسف على مقاطعة شيوخ القرية له وسألهم هل تخافون من حكومة تحاذر ان تعتقلني مع انني اجاهر بالعبث بشرائعها واخطب خطباً شديدة اللهجة

وسأل غاندي قائلا اترون من طبيعة الحكم الصادر على سن غوبتا ان الحكومة الان اقوى او انها اضعف مما كانت عليه في سنة ١٨٥٧ وسنة ١٩١٩ واذا لم تستطع الحكومة ان تمسني بسوء وانا على رأس ثمانين متطوعا فهل تستطيع ذلك وورائي ثمانون الفاً من الانصار يشدون ازري ؟ ! . وختم كلامه مناشداً الهندوس والمسلمين رجالا ونساء بان ينضموا اليه بلا خوف لانه من المقرر ان فوزه سيكون معناه تخفيف اعباء الضرائب

وقال غاندي للزعماء في مختلف المقاطعات وكانوا قد قدموا عليه لاستشارته في العصيان المدني انه اذا لم تلجأ الحكومة الى الاعتقال بل اكتفت بالتضييق المادي امتد العصيان المدني الى ما لا نهاية له .

الانذار الاخير

اخبرنا القراء من قبل ان مهاتما غاندي قد ارسل انذاره الاخير الى الحكومة الانجليزية والى الحاكم العام اللورد اروين ونظن ان البلاد في شوق كبير الى معرفة نصه لاهميته الكبرى ولذلك نثبت على صفحات النهضة نص ذلك الانذار التاريخي ، قال غاندي :

«يرى الكثيرون ان الوسائل السلمية لا تملك قوة حية . اجل ، ان تجاربي قليلة ولكني اعتقدانها تملك قوات حية عظيمة مؤثرة للغاية . وقد عزمت الان ان احرك تلك القوات السلمية ضد قوات بريطانيا المادية المنظمة وكذلك ضد القوات غير المنظمة للحزب المذكور . واني ارى ان القعود الان عن العمل يترك القوات المادية لان تتصادم وتتناطح

« ولما كنت اؤمن بصلاحية الوسائل السلمية البحتة ايمانا لا يمكن ان يتزلزل بحال ، ارى القعود عن العمل في هذه الساعة الحرجة جريمة كبرى لا تغتفر . ولذلك قررت تنفيذها من طريق العصيان المدني

« اني اعلم ان الشروع بهذه الحركة السلمية يحملني التحمل مسؤولية عظيمة قد يعبر عنها بانها مسؤولية جنونية . ولكني في الوقت نفسه اعلم كذلك ان الحق لا ينتصر الا بعد تحمل مسؤوليات واخطار كبيرة . ان « تبشير » الشعب الذي ينهب شعباً آخر لا يقل عنه في المدنية والقدم ، بالمبادىء السلمية ، لغاية سامية في ذاتها تستحق ان تتحمل لها كل مسؤولية مهما كانت جليلة خطرة

« لقد استعملت كلمة «التبشير» هنا لانني في الحقيقة اتطلع الى تبشير الشعب البريطاني بالمبادىء السلمية ، وهكذا اجعله يرى بعينه الجناية التي جناها في حق الهند

« اني لا اريد ان اوذي ابناء شعبكم بل بالعكس اريد خدمتهم ، كما اريد خدمة ابناء جنسي . اني اعتقد اني قد خدمت الشعب البريطاني ، خدمته الى

غزوتان في شرق الاردن

الشيخ درداح

يقتل ثلاثين رجلا ليجرب بندقيته

جاء من عمان ان الشيخ درداح البخيت من مشايخ بني صخر المعروفين بالشدة والبأس وقد قام في الاسبوع الماضي مع من ينتمي اليه من البدو بغزوة على عشيرة السرديه التي تقطن في جبل الدروز وبعد ان استولى على مواشيها لجأ الى قصر الازرق الواقع في اطراف حدود شرق الاردن الشرقيه مع نجد .

ولما علمت حكومة شرق الاردن بذلك ارسلت قوة مؤلفة من ١١ سيارة نقل كبري مملوءة بالجنود والاعتاد الحربية وطيارة وعلى رأس القوة قائد انكليزي فعسكرت بالقرب من مخيم الشيخ درداح . وقد لجأ القائد الى الحيلة فذهب الى مخيم الشيخ درداح ليسلم عليه فاكرمه اكراماً زائداً وذبح له ولجنوده عشرة رؤوس غنم . وبعد تناول الطعام وشرب القهوة دعا القائد الانكليزي الشيخ درداح لمشاهدة الطيارة وكيفية طيرانها ، فلما جاء وضعه الجنود قسراً في الطيارة فطارت به الى عمان ومن هناك القي في غيابة السجن

والمشهور عن الشيخ درداح هذا انه رجل مرعب ومعروف بالقوة وشدة البأس ومع انه ارتكب جرائم كثيرة فقد كانت الحكومه تتغاضى عنه اتقاء لشره . ويقال انه قتل ثلاثين شخصاً برصاص بندقيته ليجربها ويتأكد صدق مرماها .

وحدث غزو آخر في الاسبوع المنصرم قامت به عشيرة الشرارات التي تقيم باراضي نجد وشيخها هندي بن كعيب على بعض قبائل شرق الاردن واستاقت بعض مواشيها . وعلى اثر ذلك ذهبت فرقة من قوة حدود شرق الاردن وعلى رأسها قائد الجيش بيك باشا فالقت القبض على شيخ الشرارات هندي بن كعيب واستاقته الى السجن ووضعته بجانب الشيخ درداح واستاقت المواشي المنهوبة وعددها خمسمائة ناقه .

سنة ١٩١٩ خدمة عمياء، ولكن لما تفتحت عيوني وبدأت بحركة اللاتعاون اردت بها كذلك خدمته. لقد استعملت هذا السلاح نفسه ضد اعز الناس علي من اسرتي. واني وان كنت احب شعبكم كما احب شعبي، فان هذا لا يبقى خفيا لمدة طويلة. سيأتي يوم يعترف فيه الشعب البريطاني بحبي الصادق له، كما اعترف افراد اسرتي بحبي لهم بعد ان اختبروني عدة سنين.

«إن انضم الشعب الهندي الى حركتي كما هو منتظر منه، فانه سيتحمل ضحايا وآلاما تذيب حتى القلوب الصخرية ولا بد ان الشعب البريطاني يتأثر بها تأثراً كبيراً عاجلاً او آجلاً

«ان غرضنا من حركة العصيان المدني انما هو اصلاح المفاسد التي ذكرت بعضها آنفا. نحن لا نريد قطع العلائق مع بريطانيا الا بسبب هذه المفاسد. وعند ما تزول هذه المفاسد، يسهل الامر وتنفتح الطريق للتفاهم الودي. ان تترك التجارة البريطانية مع الهند جشعها الاشعبي، فلا يبقى هنالك مانع يمنعكم من الاعتراف باستقلالنا

«ولذلك ادعوكم بكل احترام الي ان تمهدوا السبيل لازالة تلك المفاسد بدون تأخير وهكذا تفتحون الطريق لعقد مؤتمر حقيقي بين فريقين متساويين لا يكون همهما الا الخير للبشرية من طريق الصداقة الاختيارية وكذلك ليتفقا على شروط معاهدة تجارية تعاونية ترضيهما على السواء.

«ارجو ان لا تهتموا بالنزاع الطائفي الهندي كثيراً، ان النزاع الطائفي له اهميته في وضع دستور لحكومة البلاد ولكنه لايؤثر مطلقا على المسائل الاساسية الكبرى التي لا تتعلق بطائفة دون اخرى بل تؤثر في الجميع على السواء.

«ولكنكم ان كنتم لا تستطيعون ان توافقوني على ازالة المفاسد المذكورة آنفا وان كان كتابي هذا لا يتأثر به قلبكم الى اليوم الحادي عشر من الشهر، فاني اخرج برفقائي بعد ذلك واخرق القوانين المتعلقة باحتكار الملح

«اني ارى ضريبة الملح اشنع الضرائب واكثرها جوراً من وجهة نظر الفقراء، ولما كان الاستقلال ألزم لافقر ابناء البلاد، نبدأ حركتنا بازالة هذه المفسدة التي يتضرر بها الفقراء اكثر من غيرهم. والعجب كل العجب كيف سكتنا نحن طول هذه المدة عن هذا الاحتكار الجاني القاسي!

«اجل، انكم تستطيعون ان توقفوا عملي باعتقالي وارسالي الى السجن، ولكني اعلم ان هنالك عشرات الالوف من الناس الذين يعملون عملي وهو نقض قوانين الملح، وهكذا يعرضون انفسهم لعقاب شديد غير وجلين

«اني لا اريد ان ازعجكم بخلق مشاكل غير ضرورية. إن رأيتم ان كتابي هذا يحتوي على شيء تحبون ان تفاوضوني فيه فاخبروني بذلك، لأؤجل حركتي. وكذلك ان لم تستحسنوا نشر الكتاب فاني امتنع عن نشره في الصحف ولكني ارجو منكم ألا تمنعوني من المضي في سبيلي ان لم تستطيعوا قبول ما طلبته في الكتاب

«ان هذا الكتاب ليس بتهديد، بل انما هو الواجب الاخير المقدس الذي كان محتما علي قبل الشروع في الحركة. ولذلك ارسلته بيد رسول انجليزي. ان الرسول صديقي يؤمن بصحة المطالب الهندية وبالمبادىء السلمية، ويظهر ان الله تعالى ارسله الي لاداء هذه الرسالة الخاصة.

انا صديقكم المخلص — موهن داس كرم شند غاندي»

تحقيق حوادث فلسطين

جاء في برقية للنشرة الفلسطينية من لندن:

تقول جريدة المورنن بوست ان الشهادات التي تتعلق بمسئولية الاضطرابات في تقرير لجنة التحقيق يعارض بعضها بعضا، ولكن اللجنة اضطرت ان تبحث في مسائل الخلافات الجنسية التي نتجت عن تطبيق وعد بلفور لا عن وعد بلفور نفسه ولذلك تلح جريدة المورنن بوست على الحكومة بوجوب نشر الشهادات جميعها.

اعانة منكوبي فلسطين

تقول الصحف اليهودية الفلسطينية ان الحكومة عزمت على تخصيص ٨٠ في المائة من اعانتها للعائلات اليهودية المنكوبة و٢٠ في المائة للعائلات العربية.

وقد بلغ مجموع ما تبرع به المتبرعون لأعانة منكوبي عرب فلسطين حتى ٢٣ فبراير ٧٤٤٤ جنيهاً فلسطينياً و٩٦ ملاً.

الملك ابن السعود

والأمير فيصل

«يتبرعان لمنكوبي فلسطين»

قالت الاقدام: ان جلالة الملك ابن السعود قد تبرع حديثاً لمنكوبي العرب في فلسطين بمبلغ خمسماية جنيه انكليزي كما ان صاحب السمو الملكي الامير فيصل نائبه العام قد تبرع بماية جنيه وقد ارسل التحويل بالمبلغ بواسطة المعتمدية النجدية في دمشق الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في القدس

مطبعة النفير لصاحبها ايليا زكا بحيفا